المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 12472

الصفحـات : 3 المسلسل : 28

أكد على ضرورة احترام سيادة العراق .. الأمير سعود الفيصل:

المملكة حريصة على وحدة العمل العربي و التضامن الإسلامي

اليوم - جدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة العربية السعودية تتطلع الى استجابة الفرقاء اللبنانيين للمبادرات الرامية لاحتواء الأزمة واستئناف الحوار الوطني واحترام العملية السياسية الشرعية والامتناع عن أي أنشطة تزعزع أمن لبنان واستقراره وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية خاصة في ضوء التدخلات الخارجية .جاء ذلك في بيان تلاه سموه في بداية الايجاز الصحفي الدوري الذي عقده أمس في مقر فرع وزارة الخارجية بمحافظة جدة.

القضية الفلسطينية

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط أوضح سمو وزير الخارجية أن المملكة شاركت في اجتماع اللجنة العربية لتقصي الحقائق حول أحداث غزة التي تدارست التقارير الأولية التي تلقتها اللجنة وما زالت الاتصالات مكثفة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وعودة الوضع إلى غزة في الاطار القانوني الملتزم بالأطر الدستورية الفلسطينية ويتوقف الوضع على استجابة الأخوة الفلسطينيين في الجهود الرامية إلى تسوية الخلافات فيما بينهم والمضي قدما في عملية السلام وفق المبادرة العربية ، وبين سموه أن المملكة شاركت في اجتماع مجلس الجامعة في دورته غير الاعتيادية لبحث تقرير اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية والجهود المكثفة التي نجحت في حشد تأييد واسع ودعم واضح للمبادرة العربية من خلال اللقاءات التي عقدت مع الرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والإقليمية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

مؤتمر دولي

وبين سمو الأمير سعود الفيصل أن المملكة العربية السعودية لمست ترحيبا عربيا ودوليا واسعا للنقاط الإيجابية في المبادرة الأمريكية خاصة أن فكرة عقد المؤتمر الدولي كانت مطلبا عربيا دائما ، وشدد سموه على أن نجاح المؤتمر مرهون بمعالجة القضايا المحورية للنزاع المتمثلة في شمولية الحل وقيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة الأراضي وتفكيك المستوطنات وحل مشكلة اللاجئين والقدس وهي العناصر التي تلتقي في مضامينها مع المبادرة العربية للسلام ، وقال سموه: انه تم التأكيد على هذه الأسس في الاجتماع المشترك لدول الخليج ومصر والأردن مع الولايات المتحدة الأمريكية في شرم الشيخ وايضا خلال زيارة وزيري الخارجية والدفاع الأمريكيين للمملكة.

ترحيب بإيجابيات المبادرة الأمريكية ودور روسي في سلام الشرق الأوسط

الوضع في العراق

وأضاف سمو الأمير سعود الفيصل: إن اجتماع شرم الشيخ بحث بشكل موسع الوضع في العراق وأكد مجددا على احترام سيادة العراق ووحدته الاقليمية واستقلاله السياسي ووحدته الوطنية، ولفت سموه النظر إلى أن أهمية القرار الذي اتخذه الاجتماع يكمن في تأكيده على الالتزامات المتبادلة بين العراق وجيرانه والمجتمع الدولي بعدم التدخل في شؤونه الداخلية ومواصلة دعم العراق سياسيا واقتصاديا لتجاوز محنته ،وأفاد سموه بأن القرار يؤكد على الحكومة العراقية احترام التزاماتها والتأكيد على الحاجة الملحة إلى تنفيذها للمبادئ المتفق عليها خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في شرم الشيخ في شهر مايو الماضي للدول المجاورة للعراق ومصر مع الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي ومجموعة الثماني الذي اكد على مسؤولية الحكومة العراقية في اجراء المصالحة الوطنية الشاملة لسائر العراقيين ورعاية الاصلاح الاقتصادي وتوفير الامن والخدمات لجميع العراقيين وتكفل المساواة بين المواطنين بمختلف معتقداتهم واعراقهم وانتماءاتهم السياسية ،

تضامن واستقرار

وأشار سمو وزير الخارجية إلى ما بينه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- في جلسة مجلس الوزراء يوم أمس من أن المملكة تحرص دوما في كل مواقفها على المحافظة على مصالحها الوطنية وأمنها واستقرار شعبها ووحدة العمل العربي وترسيخ التضامن الاسلامي والفهم الواقعي للعالم والقوى المؤثرة فيه وترى أن الطريق إلى ذلك هو استقلالية القرار الوطني والتركيز على المصالح المشتركة بين الدول العربية ودعم توجهات الوسطية والاعتدال والشرعية في العالم الاسلامي والتعامل بندية وانفتاح مع دول العالم اجمع ، وبين سموه أن مجلس الوزراء أكد أن العالمين العربي والاسلامي يملكان امكانات هائلة للنهضة والتنمية وتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه في مجتمعاتها

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 12472
الصفحـات : 3 المسلسل : 28

والاسـهام المؤثر في صنع مسـتقبل العالـم والتقريـب بـين ثقافاته ولا يحـول دون ذلك سـوى القـوى التي تتحـدث بأكثر من صـوت وتبحث عن مكامـن الفرقة وتبني مواقفها بعيدا عن الحقائق وتعمل من أجل منفعتها الضيقة المباشرة، وأكد سموه أن طريق التعامل مع أزمـات المنطقة وتحقيق تقدم شعوبها ينبني على تجاوز هذه القوى وشعاراتها واديولوجياتها.

الدور الروسي

عقـب ذلـك أجـاب سـمو الأميـر سعود الفيصل عن أسـئلة الصحفيين فحول سـؤال عن الدور الذي تتوقعه المملكة من روسـيا في عملية السـلام في الشـرق الأوسـط والملف الإيراني بشـكل خاص أجاب سـموه قائلا: إن الدور الذي تلعبه روسـيا دور كبير .. وهي مـن الدول دائمـة العضوية في مجلـس الأمـن ودولـة ذات امكانيات كبيـرة ولهـا دورهـا الرئيسـي في السياسـة العالميـة ، والاتصـال الذي تم مـع الحكومـة الروسـية كان فـي اطـار العلاقات الثنائيـة بين البلدين والتنسـيق حول مجمل القضايا التي تهم البلدين سواء في منطقة الشرق الأوسط او في منطقة البلقان ووسط آسيا والتي تهم روسيا ، مشيرا سموه الـى أن صاحب السـمو الملكـي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز بصفته رئيسـا لمجلس الأمـن الوطني وخلال زيارتـه الرسـمية لروسـيا الاتحادية قام بتسـليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين إلى الرئيس الروسي تتناول العلاقات بين البلدين.

وحـول القضيـة الفلسـطينية وبحثهـا مـع الجانـب الروسـي بين سموه أن القضية الفلسطينية لا يمكن التطرق لها وحلها دون وحدة الموقف الفلسـطيني ، وأكد سـموه أن خادم الحرمين الشريفين سعى جاهدا ونجح في وضع اسـس للتوافق الفلسطيني معربـا عن أملـه في ان تعـود اللحمة الفلسـطينية حتـى تـرى مجهودات السلام طريقها للنجاح.

الصف الفلسطيني

وأعرب سموه عن أمله في إجابته عن سـؤال عن حث الفرقاء الفلسطينيين على قبـول المبـادرة الأمريكية في أن تعود اللحمة الفلسـطينية الى الأسس التـي تم الاتفـاق عليهـا وأن يعمل في هـذا الإطار بقرار لجنـة الجامعة العربيـة المعنيـة بتقصـي الحقائق القاضي بعودة الأمـور إلى طبيعتها فـي غـزة والاتفـاق علـى الشـرعية الفلسطينية موضحا سموه أن الطرفين متفقان مـن حيث المبدأ ووضع الأمور في نصابهـا والالتقاء والسـير قدما لاتخاذ الاجراءات علـى أرض الواقع ، وفي سـؤال عن حاجة عقد قمة عربية لبحث دعوة الرئيـس الامريكي لعقد مؤتمر دولي عن فلسطين اجاب سموه قائلا: «لا اعتقد أن الامور تحتاج الى قمة عربية فأغلب الدول العربية بينت وجهـة نظرها مـن مبـادرة الرئيس بوش وهي انها مبادرة تشمل عناصر مهمـة وموجودة وطرحت في المبادرة العربيـة ولذلك اعتبـرت ايجابية من ناحيـة النظـرة العامـة وركـزت على شـمولية الحـل وضـرورة أن يتناول المؤتمـر موضـوع القدس وحـدود 67 وعودة الفلسطينيين».

قضية دارفور

وفيمـا يتعلـق بفتـح السـفارة السـعودية في العـراق أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أن هناك بعثة سـوف تذهب إلى العراق الأسـبوع القادم إن شاء الله للنظر في الأوضـاع هناك ومعرفـة كيف يمكن انشـاء السفارة السعودية في بغداد ، وفي سؤال عن بنود الاتفاقية العراقية السعودية حول مكافحة الإرهاب التي كانت قبـل يومين قـال: « الواقع أن وزراء الداخلية سـعوا وقرروا التعاون

دعـوة الفـرقاء اللـبـنـانـيـين لاستئناف الحوار و ا لفلسطينيين لتسوية الخلافات

بـين الـدول .. وليس هنـاك اتفاقية جديدة بل كانت هناك بعثة أمنية من العـراق أجرت مباحثات في الاسـبوع الماضـي ومن ضمنهـا المباحثات حول فتح السـفارة السـعودية في العراق واتخذ القرار في ذلك الحين.

وحـول الأحداث العراقيـة الراهنة والمتمثلة في انسـحابات الـوزراء من الحكومة العراقيـة وأثرها على اقامة السـفارة السـعودية في العراق قال سموه : «السفارة السعودية في العراق ليس لها شـأن في تشـكيل الحكومة العراقية إنما ترعـى مصالح البلدين .. ووجود السفارة سيكون عاملا ايجابيا في العلاقات بين البلدين».

وأبدى سموه ارتياحه للاستجابة القوية من جمهورية السودان للاتفاق الـذي تم مـن أجـل اقليـم دار فور بوجود القـوات الافريقية وقوات الأمم المتحـدة معربا سـموه عن امله بأن يؤدي هذا الاتفاق الى اسـتقرار الوضع في دار فور واحلال السلام في المنطقة ووصول الاعانات الانسـانية للمحتاجين في هذه المناطق.

المصـــــدر :	اليوم		
التـــاريخ :	08-08-2007	العـــدد :	12472
الصفحـات :	3	المسلسل :	28